



عوامل تربوية ونفسية ووراثية وراء عسر فهم قواعد الأعداد والحساب

أبوالديار: 13 في المئة من طلبة الابتدائي والمتوسط في الكويت يعانون صعوبات تعلم الرياضيات

■ اهتمام المدارس بتعليم الاطفال طرق حل المسائل الرياضية وإهمال المفاهيم العلمية أحد أسباب المشكلة

■ سوء التغذية في سن مبكرة يؤدي الى معاناة الاطفال في إعاقات تعلم ومنها صعوبة الرياضيات



د. مسعد أبوالديار

■ معدلات الطلبة العرب الذين يعانون صعوبات تعلم الرياضيات تتعدى 10٪ مقابل أقل من 7٪ لدى الدول الغربية

■ المعلم الخبير يرفع أداء الطلبة في الرياضيات بمعدل 40 في المئة مقارنة بالابتدئ غير المتخصص

■ كتب - خالد الحطاب:

يعاني الكثير من طلبة المدارس في الكويت من صعوبات في التعلم تقودهم الى مصير علمي مجهول نظراً لعدم معرفة مدرسيهم او اولياء امورهم باصاياتهم بعسر القراءة او حتى صعوبات التعلم في الرياضيات والعمليات الحسابية المختلفة والاكتفاء باعطائهم دروساً خصوصية اعتقاداً منهم ان ذلك هو الحل للضعف الموجود لدى ابناءهم. وعلان رئيس وحدة البحوث وتطوير الاختبارات واستاذ علم النفس المشارك الدكتور مسعد أبوالديار ان 13 في المئة من طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة في الكويت يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات المعروفة بـ "الديسكالوليا" والتي تشير الى صعوبة دائمة في تعلم او فهم مفاهيم العدد، او معرفة قواعده، او القدرة على الحساب، وتدعى هذه الصعوبات في اغلب الاحيان بالعجز الرياضي او صعوبة تعلم الحدوال الحسابية، واجراء العمليات محل الجمع والطرح والضرب والقسمة او عدم القدرة على تكوين مفهوم العدد وقراءة وكتابة الأعداد بطريقة صحيحة.

دراسات

وقال أبوالديار، ان الدراسات الاخيرة اشارت الى ان نسبة معاناة الطلبة في الدول العربية من صعوبات الرياضيات ترتفع عن 10 في المئة يعكس الدول الغربية التي تتراوح فيها النسبة من 3 الى 7 في المئة. وعن اسباب صعوبات تعلم الرياضيات، اوضح ان هناك الكثير من العوامل المدرسية تساهم في انتشار الازالة بالصعوبات خصوصاً في الكويت، حيث يؤثر ذلك على توصيل وانجاز الطالب في الرياضيات، ويرتبط ذلك بقوة بالمتقنين الشرعي والمهاري للمدرس وخبرته وتأهيله، فطلاب المدرس الخبير ذي المعرفة والخبرة والمهارة يكون ادؤهم في الرياضيات اعلى بنسبة 40٪ من طلاب المدرس المبتدئ، او الذي يفقر الى الخبرة والمعرفة والمهارة، كما ان مدرسي مرحلة التعليم

الابتدائي غير متخصصين او مؤهلين لتدريس رياضيات المرحلة بالإضافة الى توجيه الطلاب داخل كل من المدرسة والبيت الى تعلم وممارسة طرق الحل، وليس الاسس العرفية او النظرية له، مما يترتب عليه اعتراف المدرسين لهذه الطريقة، مع غرض نظر الطلاب عن الاهتمام بالاسس الرياضية، والعلمية، والمنهجية، كما ان طول المقررات في مادة الرياضيات في الوقت الحالي احد اسباب المشكلة حيث يضطر بعض المعلمين الى التسرع في تدريس مقررات المنهج، حتى ينتهي من كل الودسات والموضوعات باي طريقة متجاهلين في ذلك ما بين التلاميذ من فروق فردية، الامر الذي يؤدي الى وجود مثل تلك الفئة من التلاميذ.

وراثية

وتابع أبو الدير ان العوامل الوراثية تدخل في اسباب الازالة حيث تحدثت الدراسات عن ان نسبة حصول صعوبات التعلم في الرياضيات لاطفال في اسر لها تجارب سابقة في الصعوبات ترتفع الى عشرة اضعاف من بقية الاسر الاخرى التي لا توجد لديهم تجارب سابقة في هذه الصعوبة وذكر اذا كان احد الوالدين المتأثرين مصاباً بصعوبات الرياضيات فان التوائم المتماثلة مصاباً بصعوبات رياضيات لديه، و29٪ في حالة توائم غير متماثل كما انه اذا كان عند احد الوالدين صعوبة تعلم في الرياضيات، فان احتمال حدوث المرض يكون بنسبة 40٪ على الاقل لفرد في العائلة، وبنسبة 45٪ احتمال حدوث صعوبة تعلم من نوع اخر.

نشاط دماغي

وإشار الى ان العوامل العصبية لها دور ايضا في إصابة الاطفال بالصعوبات حيث كشفت دراسات علم النفس العصبية الحديثة عن دور كبير للنشاط الدماغي في ظهور صعوبات التعلم في الرياضيات، حيث ان هناك فرقاً جوهرياً في نشاط بعض اجزاء الدماغ خصوصاً القوس الجدارية في المنطقة اليسرى اثناء القيام ببعض المهام الحسابية المعقدة والبسيطة بين

رموز

ونصح ابو الديار المتعاملين مع ذوي صعوبات التعلم بالعمل على استخدام المواد الملموسة والرائحة لتساعده على الربط بين الرموز الرياضية والكميات واستخدام طرق متعددة الحواس. حيث يستخدم الطلاب ماسح او اكثر اثناء الدراسة لتدعيم الاحساس القوي وتمييز الاحساس الضعيف ومراقبة الانشطة لتتأكد من عمل الطلاب بكفاءة والتركيز على الفهم بدلا من الحفظ من دون فهم. واوضح انه على اولياء الامور تقبل حقيقة ان كل طفل ليس قادراً على تعلم الحقائق الاساسية للحساب من خلال التكرار، والابتعاد عن اعطاء الطفل مهام تظهر فظله وتعميم التعليم في المواقف الحياتية اليومية وقراءة المسائل اللفظية مرات عدة لتفسير المطلوب منهم وفهمها مع استخدام الحواس المتعددة لتعليمه المهارات المطلوبة وشرح الفكرة أكثر من مرة

"الاتفاء" أنهت كتاب المذاهب الفقهية الأربعة

تأصيل الوحدة الوطنية في إصدار جديد لـ "استكمال الشريعة"

■ كتب - عبدالناصر الاسلمي:

اصدرت اللجنة العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية، الاصدار التاسع والعشرين من سلسلة تهيئة الاجواء بعنوان "التأصيل الشرعي للوحدة الوطنية، مصطلحا الانتماء والولاء الوطني انموذجا". الكتاب عبارة عن بحث علمي محكم، في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في السعودية، اعده د.عبدالرازق حسين من جيبوتي. وتناول الباحث في هذا الكتاب التأصيل الشرعي لمفهوم الوحدة الوطنية مستخدماً في ذلك على الاحكام الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة، والتاريخ الاسلامي. ويحقق الكتاب توجيهاً تربوياً للمجتمع بشكل عام وللشباب بشكل خاص، وذلك للانتماء للوطن من جوانب وجدانية وقيمية وشرعية واخلاقية تنعكس على الجانب الانساني. وشدد الباحث على ضرورة العمل على ترسيخ الوحدة الوطنية لانها اضحت امراً واقعاً ملموساً تتعامل معه كل الدول والشعوب، وعامل من المفاهيم التي فرضت نفسها على خريطة الفكر المعاصر، فلا مناص اذا من ابداء الرؤية الشرعية بهذا المصطلح المعاصر. وقال: تبين ان المفهوم العام للوحدة الوطنية كان محل اتفاق عند الباحثين، وفي وسائل تحقيق الوحدة حسب اختلاف الثقافات والبيئات امور عدة، وانه لا يمكن تحقيق وحدة وطنية دون ان يكون هناك محبة وولاء للوطن، فالعلاقة بينهما علاقة عضوية كمالها الجزء بالكل. وقال ان العلاقة بين الانتماء الوطني والانتماء الاسلامي علاقة تلازم وترايب ووثاق، وليست علاقة تنافر وتصادم وتضاد، فدوائر الانتماء في حياة الانسان متداخلة ومتكاملة، فحينبغي اذا اعطاء كل منها الحقوق التي اوجب لها الشرع.

وبين قائلاً، هناك طرفان ووساطة في قضايا الوطن والوحدة الوطنية، طرف الحفاة الذين يظفرون من مجرد سماع مثل هذه المصطلحات، وغاب عنهم المفهوم الصحيح لتلك الكلمات، وطرف الغلو الذي اتى بالمفهوم الغريبي الدخيل، وناقض عقيدة الاسلام، والحق عند اهل الوسط الذين سلكوا المسلك الشرعي لتوضيح تلك المفاهيم، وتناولوه

"الأوقاف" تنظم دورة علي بن أبي طالب العلمية

■ تنظم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية دورة الخليفة الراشد علي بن ابي طالب "رضي الله عنه" العلمية الثمانية عشرة في مسجد صالح الكندري بمنطقة صباح السالم قطعة 1، الفترة من 19 الى 27 الجاري. وبيئت اللجنة المنظمة في

بيان امس ان الدورة ستكون بعد المغرب وستبدأ بمحاضرة الافتتاح للشايخ خالد بن محمد القسطنطاني بعنوان الادب واهميته للمسلم وسعتبدأ الشروح يوم الجمعة المقبل بعد الفجر. وأضافت انه بعد العشاء سيبدأ شرح رسالة مختصر الحقوق للعلامة حماد

الانصاري بشرحه فضيلة الشيخ العلامة آ.د. صالح بن سعد السحيمي وسيستمر هذا البرنامج طيلة ايام الدورة. واعلان المظنون انه ستوزع كتب قيمة تطبع لأول مرة كما يوجد مكان مخصص للنساء كما يوجد مكان مستقل للاهيات مع اطفالهن.

والايمان (الافوه الاسلامية)، ورباطة الانتماء السياسي (المواطنة)، أما النظم الوضعية المعاصرة فهي لا تعترف بمن هو خارج حدود ارض الوطن.

والانتماء السياسي في المنظور الاسلامي يحقق مقصدين من مقاصد الشريعة، وهما مقصد الأمن والاستقرار ومقصد حفظ النسيج الاجتماعي الوطني.

والانتماء السياسي للدولة الاسلامية يتم باحدى وسيلتين: الوسيلة الاولى: الهجرة الى الدولة الاسلامية.

الوسيلة الثانية: عقد الذمة لغير المسلم. من جهة اخرى أعلن مدير إدارة الإقضاء بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية تركي الطيبري الانتماء من طباعة الاصدار الموسوم بـ"المذاهب الفقهية الأربعة" اثمقتها - اطوارها - اصولها - آثارها"

كنتاج علمي لوحدة البحث العلمي في إدارة الاتفاء. وأضاف الطيبري في تصريح صحافي أن هذا يأتي في إطار العناية ببيان منزلة اصحاب المذاهب الأربعة، ومكانة اصحابها، حيث تناول الكتاب كل مذهب على حدة؛ من حيث معرفة أئمتيه، وكتبه، واصوله، ومصطلحاته التي توضح دلالاته ورموزه، وقد حرصت إدارة الاتفاء على اضافة قيمة علمية مميزة لهذا الاصدار، وذلك بعرض ما كتب فيه عن كل مذهب من المذاهب الفقهية الأربعة على عالم مختص في كل مذهب؛ لتقييمه واعتماده من الناحية العلمية والمنهجية.

وإشار إلى أن الإدارة تهدف من خلال ذلك إلى أن يعود نفع هذا الاصدار على الباحثين في العلوم الشرعية، وطلبة العلم، والمشايخ على اختلاف مناهجهم الفقهية، حيث دايت إدارة الاتفاء على تقديم ما هو مهم لطلاب العلم الشرعي، مما يزيد في فهمه لمسائل الشريعة، ويقوي ملكته العلمية. وأكد الطيبري حرص ادارة الاتفاء على تفعيل نشر العلوم الشرعية وتداولها على مختلف الأصعدة المتاحة أمام كل المسلمين على مختلف تنوعاتهم الفقهية بهدف شحذ وازعيم الدين وتعمية ثقافتهم الدينية، وذلك ضمن جهود إدارة في تسهيل كل السبل التي تساهم في نشر الوعي الديني والثقافي في شتى مجالات الشريعة الإسلامية.



شعار الدورة

السفير السماك: الكويت حريصة على دعم الاعتدال في العالم

■ واشنطن- أكد سفير الكويت لدى كندا علي السماك حرص الكويت على دعم التعاليم الاسلامية الخفيفة والاعتدال ضمن مساعيها الإنسانية حول العالم. وقال السفير السماك في تصريح صحافي انه اجتمع يوم اول من امس بمسؤولي المدارس والراكز الاسلامية والمساجد في مدينتي (اوتوا) و (تورنتو) والتي سبقت ان تلقت مساعدات مالية من قبل الكويت ممثلة بوزارة المالية وبيت الزكاة الكويتي خلال السنوات الخمس الماضية وذلك بهدف الاطلاع ومتابعة ما تم انجازه من مشاريع في تلك المراكز. وأضاف ان الكويت حريصة على تقديم كل الدعم لخدمة الجالية المسلمة في شتى بقاع العالم مشيراً الى نهج الكويت في الوسطية والاعتدال وضرورة الابتعاد عن التطرف والغلو في التعامل مع الاديان الأخرى.

الرسالني: جمع السلاح مطلب ضروري لحماية المجتمع



فواز الرسلاني

■ قال الناشط السياسي المهندس فواز الرسلاني ان قانون جمع السلاح، لم يعد طرفاً او خياراً، بل مطلب ضروري، وتطبيقه كالتفويض اصبح حاجة ملحة، خصوصاً في ظل ما نشهده اليوم من تنامي استخدام تلك الاسلحة غير المرخصة في الجرائم التي تقرها عنها كل يوم في الصحف.

وأضاف الرسلاني في تصريح له أمس لا اعتقد ان أحدا يرضى ان يكون انتشار السلاح في البلاد، وبهذا الشكل غير القانوني، امراً طبعياً، بل يجب اعتباره امراً غير طبيعي، وتجب مكافئته، بل وسن القوانين لمكافئته والحد من ظاهرته.

وأشار الى ان "من لديه سلاح غير مرخص وبموجب القانون فهو خارق للقانون وتجب مصادمته، ولا يوجد اي مبرر لاي مواطن او مقيم للاحتفاظ بقطعة سلاح غير مرخصة، خصوصاً اننا نعيش في بلد يحكمه القانون رجالاً أمنه يؤدون واجبه على اكمل وجه"، وشدد على ان هذه الظاهرة يجب ان تقتض تماماً، معترداً ان تطبيق قانون جمع السلاح سيساهم في ابقاء تلك الظاهرة بل سيساهم في ان تنتهي تماماً من البلد. ورأى الرسلاني ان حيازة مواطن لسلاح ناري غير مرخص جريمة، وهكذا يجب ان نتعامل مع الامر، لذا قانون جمع السلاح ليس موجهاً ضد أحد، بل هو موجه لحفظ الأمن لنا جميعاً.

الكاظمي: تعاون السلطين يرفع مسيرة الإصلاح والتنمية



طارق الكاظمي

■ أكد رجل الاعمال طارق الكاظمي ضرورة التعاون بين السلطين التشريعية والتنفيذية لتحقيق ما يصبو اليه المواطنون من امل وتطلعات لدعم وتعزيز مسيرة التنمية لا فيه مصلحة الوطن العزيز وقال الكاظمي في تصريح له امس لابد من وجود برامج تضمن مرئيات الحكومة ومجلس الامة

واهدافها واولوياتها في قضايا مختلفة بتوجهات اصلاحية على مختلف الازعة سواء الاقتصادية منها او الصحية او دعم التنمية البشرية او على مستوى اعادة هيكلة مؤسسات الدولة، مشيراً الى ان موضوع التنمية لا يقتصر على اصدار التشريعات بل الحاجة الى التعاون والدعم من قبل النواب لزيد من الانجاز وعلى المواطن ان يعي ان تحقيق ذلك يتطلب منه العمل ومساندة السلطين التشريعية والتنفيذية.

وأضاف ان التعاون بين السلطين التشريعية والتنفيذية يدعم لحفظ الاستقرار الأمني والاقتصادي والاجتماعي مؤكداً ان تعاونهما وتواصلهما المستمر يجب دوماً في مصلحة الوطن والمواطن، ولقت الكاظمي الى ان مبادرات صاحب السمو الامير ودعمه المستمر للعمل المشترك كان له اكبر الأثر في تعزيز الثقة المتبادلة بين السلطين بما يمثل ضمانته حقيقية لمواصلة مسيرة التعاون بين السلطين. واعتبر الكاظمي ان المرحلة المقبلة هي مرحلة حساسة وعلى جميع الأطراف التعاون لتحقيق الاهداف الطويلة وازاحة الستار على مرحلة جديدة تبني على اساس التعاون والتفاهم والمشورة بين السلطين.

"العلوم الحياتية" رعت ماراتون "بسنا سرطان"

■ أعلنت أكاديمية العلوم الحياتية عن رعايتها لماراثون "بسنا سرطان" الذي نظمته لجنة تعزيز الصحة في منطقة حولي الصحية ضمن فعاليات اليوم العالمي للسرطان اول امس في منطقة الرمحية. وتضمن برنامج فعاليات الماراتون اربع وقفات تمثل مراحل اكتشاف وعلاج المرض وهي "التشخيص المبكر" و"اختيار انماط الحياة الصحية" ورفع مستوى جودة الحياة" و"توفير العلاج للميمع".

واكدت أكاديمية العلوم الحياتية في بيان صحافي ان رعايتها للماراتون تأتي ضمن مسؤولياتها المجتمعية وفي إطار المساهمات المتوقعة لدعم أنشطة الجهات الحكومية التي تستهدف الوقاية والعلاج من الامراض الزمنة والمستعصية لتحمين الصحة العامة للمواطنين والوقاية من الامراض. وأشار البيان الى ان الأكاديمية تقدم برنامج الانعاش القلبي الرئوي الاساسي للاطباء العاملين في منطقة حولي الصحية بالتعاون مع مركز الريمحية التخصصي كما تقدم دورات اتقاذ الحياة والاسعافات الأولية للمهتمين من العامة والمتخصصين بالطواقم الطبي لافتاً الى انها مركز دولي معتمد من قبل جمعية القلب الاميركية في مجال دورات الانعاش القلبي الرئوي المتقدم.